

# ملخص المقالات

## جدى والأئمة الفقهاء السياسي

سيد نور الدين شريعتمدار جزائري

لقد عاش الفقه الشيعي منذ ظهوره التقيية و الإبادة فلم يكن بإمكانه أن يبرز قدراته في الميادين الاجتماعية المختلفة. و السؤال الذي يطرح نفسه هل بإمكان الفقه الشيعي أن يلبي جميع الحاجات الفردية و الاجتماعية و العبادية و السياسية و الاقتصادية و القضائية و العلاقات الداخلية و الخارجية في العصر الحاضر أو انه يختص بالمسائل الفردية فقط؟ لقد اعتبرت بعض الكتابات الكثير من القضايا الحكومية أموراً عقلانية و برنامجية تستخرج من المسائل الفقهية و الاستنباطية. إلا إنَّ الاستفادة من تعريف علم الفقه إنَّ كل حكم عقلي يؤيده الشرع فهو حكم شرعي. و بعبارة أخرى ان الفقهاء بما انهم اعتبروا العقل و العرف و بناء العقلاء و العادات من أسس الفقه و على أساس الاعتماد على مثل هذه الأمور استنبطوا حكم الشرع فكل حكم اجتماعي سياسي يعتبر من الأمور العقلانية و العقلانية فهو حكم فقهي ان الفقهاء قد اعتمدوا على مصادر أخرى بالإضافة إلى حكم العقل و بناء العقلاء و الكتاب و السنة و هي: ١ - المصلحة و المفسدة الدائمة، ٢ - الفطرة الخالدة، ٣ - الموضوعات الثابتة و المتغيرة، ٤ - القضايا الحقيقية، ٥ - الحكم الحكومي، ٦ - التوسعة في هدف الاجتهاد، ٧ - الاجتهاد الفاعل و الحيوي، ٨ - دور الزمان و المكان في الاجتهاد.

## الترايط الاخلاقية و السياسي في فكر الغزالي

السيد محمدرضا احمدى طباطبائي

أبو حامد محمد الغزالي من أكابر المفكرين و الفقهاء المسلمين في القرن الخامس الهجري و احدى الخصائص الممتازة لفكرة السياسي دمج الأخلاق بالسياسة، فهو ينظر إلى السياسة و الأخلاق من زاوية دينية من هنا لا يعتقد بأن السياسة علم القدرة أو نيل القدرة بل هي وسيلة لإصلاح الخلق و هدايتهم نحو السعادة الدنيوية و الأخروية. و يمكن دراسة آراء و أفكار الغزالي على قسمين الخلافة و السلطة.

## خصائص فقه الشيعة السياسي

عليرضا صدرا

يعتقد التشيع و الشيعة كسائر المذاهب الاسلامية بوجود مذهب و شريعة يمثلان اطروحة و منهجاً متكاملأ و هادياً من قبل الله سبحانه و تعالى  
و تعتبر المصادر الإسلامية الأولى - لاسيما القرآن و السنة - الحجر الأساس للفقه السياسي و الموجه و الدليل للامة. و قد استطاعت أن تنفذ إلى دائرة الحياة السياسية للمسلمين إن الاتجاه الفقهي السياسي لدى الشيعة شق طريقه بخطى حثيثة و وضوح في المعالم منذ أوائل القرن الثاني و كان لرعاية القرآن الناطق أي ائمة الهدى عليهم السلام و خصوصاً الإمام الباقر و بالأخص الصادق على نحو التحديد بالغ الاثر في تربية و غنى هذا التوجه ليتبلور فقه الاماميه متمماً بخصائص متميزة قد تناولها هذا المقال.

## النهج السياسي لفقهاء العصور الوسطى

يعقوب علي برجي

يلقي هذا المقال الضوء على بعض النماذج من ارتباط و تعاون الفقهاء مع حكام الجور في دائرة قبول الفقهاء النقابة و الولاية من قبل الحكام. و يعتقد الباحث أن هذا التعاطي يعتمد أساساً نظرية و مباني فقهية لدى هولاء العلماء. و يتضح من خلال إمعان النظر في كلمات و تراث فقهاء تلك العصور أن الأسس الأصلية للتعاون و قبول الولاية ترتكز على أصل ولاية الفقيه.

## الحكومة في الفكر السياسي للمحقق الحلي

روح الله شريعتي

المحقق الحلي من فقهاء القرن السابع الهجري يؤكد هذا العالم على الحكومة في فكره السياسي باعتبارها من ضروريات المجتمع و الضمان لسلامته و لن يمكن اجتناب جذور الاختلاف في المجتمع إلا عبر وجود السلطان العادل، و الحاكمية للسلطان العادل الاعلم باحكام الله فقط و هناك صفات ينبغي أن يتصف بها من العدالة و الإيمان و الفقاهاة و يرى أن الفقيه الجامع للشروط هو «من إليه الحكم بحق النيابة» أي أن حق نيابته عن المعصوم تستلزم وصول الحكومة إليه. ثم بعد بيان الحقوق المتبادلة بين الحكام و الناس يتناول مسألة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ليجعلها منشأ لقبول الحكومة و الولاية على الفرد.

## الفكر السياسي للشهيد الأول

سيد محمد رضا موسويان

الشيخ شمس الدين محمد بن مكي المعروف بالشهيد الأول من أعظم فقهاء شيعة جبل عامل الذين كانوا يعيشون في عصر الأيوبيين. و له كامل الأثر في بث التشيع وسط بيئة مناهضة للشيعة. و قد كانت علاقته بالسربداران في خراسان السبب في اعتقاله و شهادته. لقد طرح الشهيد الآراء السياسية في دائرة الفقه الشيعي انطلاقاً من العلاقة بين العقل و الشرع و ماتحتله العقلانية في الأحكام الشرعية، ليدرس من هذا المنظار ضرورة و منشأ الحكومة و تتبلور الحكومة المطلوبة على أساس المبدأ المذكور في حكومة النبي و الإمام المعصوم و في عصر الغيبة في الفقيه الجامع للشرائط، و لهذه الحكومة صلاحيات واسعة. إنَّ الملاحظ في فكره هو عزل الحاكم و ضرورة إقالته فيما إذا فقد شرط القبول الجماهيري. و على هذا الأساس يتبين موقع الناس في مجال القوة السياسية و العلاقات المتبادلة بين الفرد و الدولة.

## ولاية الفقيه من منظور العلامة المجلسي

ابوالفضل سلطان محمدي

يتم في هذه المقالة دراسة الرؤى السياسية للعلامة محمد باقر المجلسي حول «ولاية الفقيه» باعتبارها أهم موضوع و مسألة ترتبط بالفقه السياسي الشيعي. كما تم التعرض للأسس و قد حاول الباحث أيضاً نقد نظرية «السلطنة المشروعة» و التي نسبها بعض المؤلفين للمرحوم المجلسي.

## مسار العقل و النقل في فقه الإمامية

سيدمحسن آل غفور

إنَّ ظهور الاتجاهات العقلية و النقلية بين المسلمين يعود للنظرة الخاصة لكل واحد من هذه الاتجاهات لبعض الآيات، فبعضها يعضد العقل و بعضها التعبد. و هذا الاختلاف في الرؤية للقران أدّى إلى بلورة مدرسة المعتزلة و الأشاعرة عند أهل السنة و التوجه الاصوليين (العقليين) و الاخباريين لدى الشيعة، و كان له الأثر في الكثير من النزاعات الدينية و الاجتماعية و حتى السياسية. و قد بدأ مسار تطوّر الرؤية العقلانية في المذهب الإمامي في القرن الرابع الهجري في حوزة بغداد ليستمر هذا المنهج حتى القرن الحادي عشر بعد تغلبه على مدرسة قم و الري، إلاَّ أنَّ التحولات العلمية و السياسية ساعدت على إحياء الفكرة

الاخبارية في المجتمعات الشيعية بحيث تمكن هذا الاتجاه أن يفرض نفسه في القرن الثاني عشر على أكثر المجتمعات العلمية في إيران و العراق و البحرين، و لكن ظهور العلامة الوحيد البهبهاني كان له كامل الاثر في أفول هذا المسلك لتفرض بقاياه بمجىء الشيخ مرتضى الانصاري.

## النظام السياسي والدولة في الإسلام (١)

(الملاح العامة للنظام الإسلامي و الدولة في الاسلام)

داود فيرحي

ليست الدولة في المجتمع الإسلامي مجموعة من المؤسسات كما هو الحال في المجتمعات الأخرى بل هي رؤى و أساليب خاصة في الأعمال و السلوك تسمى بالمدنية الإسلامية إلا أن الفهم العام لشكل و هيكلية الدولة بحاجة إلى درك النظريات العامة التي تهدف إلى تعريف و وصف و توضيح حقيقة الدولة أساساً. و كل واحدة من هذه الأمور ترسم معالم الدولة في عالم الإسلام و من المحتمل ان تحدد طريقاً للعمل. و في هذا الصدد دوت مجموعة مقالات تسعى لمعرفة و مقارنة و تقسيم النظريات المختلفة للدولة في الاسلام من خلال التأكيد على نموذج «التحليل المنهجي» و القسم الأول لهذه المقالات يختص ببيان الوجه العام و الخصائص الكلية للنظم السياسي في الاسلام.

## أصول التمرد في الثقافة السياسية الإيرانية

(من قيام الدولة القاجارية إلى أواسط العصر الناصري)

رحيم رثوفت

يهتم هذا البحث بدراسة المجتمع الإيراني في العهد القاجاري الأول. و من الخصائص البارزة لهذه الفترة هيمنة النظم السياسية و الاجتماعية التقليدية عليها و عدم تعرضها للتغيير و لم تسيطر ثقافة الغرب على واقع المجتمع الثقافي، و بالطبع فإن هذا السلوك السياسي كان ناتجاً عن انسجام و سنخية عالية مع قدم تاريخي لإيران. و تنقسم أسس الاقتدار في ثقافة إيران السياسية من ناحية نظرية في هذه البرهة التاريخية إلى قسمين: الدينية و التقليدية و قد عنيت هذه الدراسة بدراستهما.

## ولاية الفقيه من منظور السيد عبد الحسين اللاري

علي اختر شهر

نظرية ولاية الفقيه من أهم نتاجات الفكر السياسي الشيعي و التي نظّر لها فقهاء عصر الغيبة و ممن كتب في هذا الصدد آية الله السيد عبدالحسين اللاري فقد دَوّن رسالة تحت عنوان «ولاية الفقيه» كانت من ضمن تعليقاته على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري و يعتقد السيد اللاري أن الفقيه بالإضافة إلى ولايته و قدرته على التصرف العام له مناصب متعددة و هي تنتهي إلى مناصب الأئمة عليهم السلام و أهم مناصب الفقيه هي: التدخل في الأمور الحسبية، الاجتهاد و استنباط الأحكام الشرعية بالنسبة إلى أفعال المكلفين، القضاء، الرئاسة، الخلافة و الحكومة على الناس.

## ماهوية و وجود المجتمع من منظور آية الله المطهري

حميد پارسانيا

يحاول هذا المقال الإجابة عن سؤال يرتبط بماهوية و وجود المجتمع و ذلك من خلال الاعتماد على تراث آية الله المطهري، ليقدم دراسة في أجوبة المفكرين المسلمين حول السؤال المذكور، و أدلتهم في التعاطي مع نظرية آية الله المطهري ثم نقدها و تقييمها. و مما يؤكده هو أنّ الدليل العقلي للمطهري بالنسبة إلى وجود المجتمع و إن كان لا يخلو من إشكال إلا أنّ استدلاله فيما يرتبط بإمكانية تحقق المجتمع أمر رصين و أنّ أدلته النقلية لاتخرج عن دائرة ظهور الروايات و هي ليست في حكم النص.

## نظام الشورى في الفكر السياسي لآية الله الطالقاني

علي شيرخاني

إنّ معرفة الطالقاني المعمّقة لظاهرة الاستبداد كان لها دور في أن يقدم نموذج الشورى في المسار التكاملي لنظريته في الحكومة، من أجل تلبية حقوق الناس و المشاركة السياسية و يعتمد الطالقاني في نمودجه هذا سواء شورى القرى أو المحافظات أو مجلس الشورى الإسلامي على الآيات القرآنية و السيرة النبوية و العلوية و التي تمنح الناس الحق في المشاركة في الشورى لنيل الأهداف الإنسانية و الاجتماعية السامية. و في مقارنة بين نموذج الشورى و البرلمان يمكن أن يقال إنّ البرلمان إنّما يكون من نصيب الأقوياء فهم يحتكرون السلطة أعم من السياسيين أو التكنوقراطيين أو الأجنحة المهيمنة بينما تضمن الشورى حضور قاطبة الناس و مشاركتهم في السلطة من منظار الطالقاني.

## التحوّلات النظرية في الفقه السياسي الشيعي من حركة الدستور وحتى الثورة الإسلامية

عباس حيدري بهنوئي

برز منذ حركة الدستور و مابعد لون جديد من الحوار في الفقه السياسي الشيعي و الذي يؤكد على عدم تعطيل الحكومة في عصر الغيبة و على أثره غابت فكرة تعطيل الحكومة في عصر الغيبة. و هذا التحوّل السجالي في الفقه السياسي الشيعي كان أثر تبلور اجتهاد جديد في الفقه السياسي و استطاع أن يهيمن على الميدان العلمي الشيعي و من الاسباب الرئيسية لهذا التبلور التوسّع في البحوث الأصولية، تأثير مدرسة ملاصدرا، ازدياد النفوذ الاجتماعي للفقهاء، عدم نجاح نظام الحكم المستبد من قبل الفقهاء.